

السيد علي المرعشي

<"xml encoding="UTF-8?>



الشیعی

السيد علي المرعشي

نبذة مختصرة عن حياة العالم السيد علي المرعشي ، أحد علماء تبريز ، جد المرجع الديني السيد المرعشي النجفي ، مؤلف كتاب «أحكام القرآن» .

اسميه ونسبه (1)

السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد إبراهيم الحسيني المرعشي المعروف بسيد الأطباء والحكماء، وينتهي نسبه إلى الإمام علي زين العابدين(ع).

ولادته

ولد عام 1202 هـ في كربلاء المقدّسة بالعراق.

دراسته وتدریسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم سافر إلى النجف لإكمال دراسته الحوزوية، ثم سافر إلى تبريز، ثم سافر إلى إصفهان لدراسة الطب، ثم رجع إلى تبريز، واستقر بها حتى وفاته الأجل، مشغولاً بالتدريس والطبابة وأداء واجباته الدينية.

من أساتذته

1- الشيخ صاحب الجواهر، 2- الشيخ مرتضى الأنباري، 3- الملا هادي السبزواري، 4- السيد محمد إبراهيم القزويني الحائري، 5- الميرزا حسن الشيرازي، 6- الشيخ محمد حسين الحائري.

ما قيل في حقه

1- قال السيد الصدر في التكملة: «كان عالماً فاضلاً، جاماً لمحاسن الكمال، وكان على جانب من التقوى والزهد والورع... وكان له اليد الطولى في علم الحكمة والطب والصنائع»(2).

2- قال السيد الأمين في الأعيان: «كان من العلماء وكبار الأطباء زمن ناصر الدين شاه القاجاري، وكانت بينه وبين الشيخ محمد عبده مفتى مصر مراسلات أدبية»(3).

3- قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الطبقات: «أديب طبيب»(4).

4- قال حفيده السيد شهاب الدين المرعشبي النجفي في ترجمة جده: «كان هذا الشريف الجليل من نوابع الزمان، وأعاجيب الدهر في الفقه والأصول والحديث والرجال والتاريخ والنسب والجغرافيا والرمل والمثلثات والأوقاف، وكانت له يد طولى في العلوم الشمسية والقمرية والزلزلية»(5).

5- قال الشيخ محمد هادي الأميني في المعجم: «أديب فاضل مؤلف متتبع طبيب نطاقي»(6).

من أولاده

السيد محمود، قال عنه الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الطبقات: «عالم فاضل متتبع ماهر»(7).

من أحفاده

السيّد شهاب الدين السيّد محمود، قال عنه أستاذه الشيخ حرز الدين في المعرف: «عالم محقق فقيه أصولي بارع ثقة عدل ورع كامل أديب»(8).

من مؤلفاته

1- أحكام القرآن، 2- قانون العلاج، 3- زاد المسافرين، 4- الفوائد (حاشية على رسائل الشيخ الأنصاري)، 5- الزواهر (حاشية على جواهر الكلام)، 6- حاشية على قانون ابن سينا، 7- حاشية على عمدة الطالب لابن عمدة، 8- تذليل لسلافة العصر، 9- الشرح التفيسى، 10- شرح الأسباب، 11- شرح الزيارة الجامعية، 12- جامع العلل، 13- رسالة في السير والسلوك، 14- رسالة الجدري.

ومن مؤلفاته باللغة الفارسية: سفرنامه.

وفاته

تُوفّي (قدس سره) عام 1316هـ في تبريز، ثم نُقل إلى النجف، ودُفن في مقبرة وادي السلام.

الهوامش

- 1- انظر: شرح إحقاق الحق 1/130، قبسات من حياة سيّدنا الأستاذ آية الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشى النجفي/للسيّد عادل العلوى.
- 2- تكمّلة أمل الآمل 4/75 رقم 1515.
- 3- أعيان الشيعة 8/228.
- 4- طبقات أعلام الشيعة 16/1514 رقم 2028.
- 5- قبسات من حياة سيّدنا الأستاذ آية الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشى النجفي: 19.
- 6- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 1/1185.

7. طبقات أعلام الشيعة 17 / 319 رقم 441.

8. معارف الرجال 2 / 268 رقم 347.